

تاج العروس من جواهر القاموس

سنخر .

الصَّيْنُ خَرُّ كَجِرْدَ حَلِّ وَخَيْنُ صِرِّ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ أُورِدَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَفِي النُّوَادِرِ صُنْدَاخِرٌ وَصُنْدَاخِرٌ مِثْلُ عُلَابِطٍ وَعُلَابِطٍ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ . وَالصُّنَاخِرُ وَالصُّنْدَاخِرُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ كَذَا فِي النُّوَادِرِ . وَالصُّنْدَاخِرُ كَخَيْنُ صِرِّ : الْبُسْرُ الْيَابِسُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصُّنْدَاخِرُ كَجِرْدَ حَلِّ : هُوَ الْأَحْمَقُ أُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ مَنَظُورٍ .

صنبر .

الصُّنْبَعَرُ كَجِرْدَ حَلِّ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ .

صنبر .

ومما يستدرِكُ عَلَيْهِ : الصُّنْعَبَرُ . كَسَفَرُ جَلِّ : شَجَرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا : الصُّعْبَرُ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

صنفر .

الصُّنْفَارُ بِالصُّمِّ : الصُّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالصُّنْفَارَةِ . وَوَلَدٌ صُنْفَارَةٌ : لَا يُعْرَفُ لَهُ أَبٌ وَيُقَالُ : أَلْحَقَهُ الْبُؤْسُ بِصُنْفَارَةٍ هَكَذَا غَيْرُ مُجَرَّاةٍ أَيْ مُنْقَطَعِ الْأَرْضِ بِالْخَافِقِ هَكَذَا أُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الصُّنْفَارُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنَ الْقَلْبِ الْيُوبِيَّةِ وَقَدْ دَخَلَتْهَا مَرَارًا وَذَكَرَهَا الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي الدُّرَرِ الْكَامِنَةِ فِي تَرْجَمَةِ وَلِيِّهِ تَعَالَى الشَّيْخُ يَحْيَى الصُّنْفَارِيُّ .

صور .

الصُّوْرَةُ بِالصُّمِّ : الشُّكْلُ وَالْهَيْئَةُ وَالْحَقِيقَةُ وَالصُّوْرَةُ جُ مَوْرٌ بِضَمٍّ فَفَتْحٌ وَمَوْرٌ كَعَنْبٍ قَالَ شَيْخُنَا وَهُوَ قَلِيلٌ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ . قُلْتُ : وَفِي الصَّحَاحِ : وَالصُّوْرَةُ بِكَسْرِ الصَّادِ : لُغَةٌ فِي الصُّوْرِ جَمْعُ صُوْرَةٍ وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَصْفُ الْجَوَارِيَّ :

أَشْبِهَهُنَّ مِنْ بَقَرِ الْخَلَاءِ أَعْيُنُنَّهَا ... وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِيهَا صَوْرًا
وَصُوْرٌ بِضَمٍّ فَسُكُونٌ . وَالصُّوْرَةُ كَالْكَيْسِ : الْحَسَنَةُ قَالَهُ الْفَرَّاءُ قَالَ : يُقَالُ :
رَجُلٌ صَيَّرُ شَيْئًا أَيْ حَسَّنَهُ الصُّوْرَةَ وَالشُّوْرَةَ . وَقَدْ صَوَّرَهُ صُوْرَةً

حَسَنَةً فَتَصَوَّرَ : تَشَكَّل . وتُسْتَعْمَلُ الصُّورَةُ بِمَعْنَى الذُّوْعِ
والصِّفَةِ ومنه الحديثُ : أتاني اللَّيْلَةُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ تَرَدُّ فِي كَلَامِ
العَرَبِ عَلَى ظَاهِرِهَا وَعَلَى مَعْنَى حَقِيقَةِ الشَّيْءِ وَهَيْئَتِهِ وَعَلَى مَعْنَى صِفَاتِهِ يُقَالُ :
صُورَةُ الفِعْلِ كَذَا وَكَذَا أَي هَيئَتُهُ وَصُورَةُ الأَمْرِ كَذَا أَي صِفَاتُهُ فيكون المرادُ
بما جاءَ فِي الحديثِ أَنَّهُ أَتَاهُ فِي أَحْسَنِ صِفَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَعُودَ المَعْنَى إِلَى النَّبِيِّ A
أَتَانِي رَبِّي وَأَنَا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَتُجْرَى مَعَانِي الصُّورَةِ كَلَّهَا عَلَيْهِ إِنْ شِئْتَ
ظَاهِرَهَا أَوْ هَيْئَتَهَا وَصِفَتَهَا فَأَمَّا إِطْلَاقُ ظَاهِرِ الصُّورَةِ عَلَى العِزِّ وَجَلِّ فَلَا تَعَالَى
إِنَّ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا . انتهى .

وقال المصنف في البصائر : الصُّورَةُ ما يَنْتَقِشُ بِهِ الإنسانُ وَيَتَمَيَّزُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ
وذلك صَرِّبانِ : صَرِّبٌ محسوسٌ يُدْرِكُهَا الإنسانُ وكثيرٌ من الحيوانات كصُورَةِ
الإنسانِ والفَرَسِ والحِمَارِ . والثاني : معقولٌ يُدْرِكُهُ الخاصَّةُ دونَ العامَّةِ
كالصُّورَةِ التي اخْتَصَّ الإنسانُ بِهَا مِنَ العَقْلِ والرِّيَاضَةِ والمَعَانِي التي
مُيَّزَ بِهَا وَإِلَى الصُّورَتَيْنِ أشارَ تَعَالَى بِقَوْلِهِ " وَصَوَّرَكُمُ فَأَحْسَنَ صُورَتِكُمْ
" فِي أَيِّ صُورَةٍ ما شاءَ رَكِّبَكَ " " هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحامِ
كَيْفَ يَشاءُ " . وَقَوْلُهُ صَلَّى إِنََّّ الخَلْقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ " .
أرادَ بِهَا ما خَصَّ الإنسانَ بِهِ مِنَ الهَيْئَةِ المُدْرَكَةِ بالبَصَرِ والبَصِيرَةِ وَبِهَا
فَضَّلَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ خَلْقِهِ وإِضافَتُهُ إِلَى العِزِّ تَعَالَى عَلَى سَبِيلِ المِلاكِ لا عَلَى سَبِيلِ
البَعُوضِيةِ والتَّشَبُّهُهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْرِيفِ كما قِيلَ :
حُرِّمُ العِزِّ وَناقَةُ العِزِّ وَنحو ذلك انتهى